القائد: ايران مستعدة لوضع خبراتها الصناعية تحت تصرف الدول الاسلامية – 2 /Mar/ 2010

اشار قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئي، الى القواسم الثقافية والاسلامية المشتركة، والموقع الجغرافي الحساس جدا لهذه البلدان في اسيا وافريقيا وعدد سكانها البالغ المليار شخص الى جانب مصادر الطاقة الغنية لها، مؤكداً، أن التعاون بين الدول الثمان بأمكانه ان يكون انموذجاً لكافة الدول لمواصلة التعاون في المجال الصناعي مما يترك تأثيرات ايجابية عديدة على العالم الاسلامي والدول الثمان.

وأشار سماحته لدى استقباله مساء الثلاثاء، المشاركين في اجتماع وزراء صناعة الدول ااعضاء في مجموعة (دي 8) الذي انعقد في طهران، دعم الجمهورية الاسلامية للتعاون بين الدول الاسلامية منذ بداية تاسيس مجموعة "دي 8"

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية مستعدة لوضع منجزاتها العلمية والصناعية تحت تصرف الدول الاسلامية.

كما أشار سماحته الى استغلال القوى السلطوية للعلم والصناعة لفرض هيمنتها على سائر دول العالم، وقال: على الدول الاسلامية استثمار طاقاتها البشرية الهائلة وثرواتها الطبيعية ومواهبها البارزة و التعاون المشترك فيما بينها من أجل الارتقاء بمكانتها اللائقة في العالم من خلال التعاون فيما بينها.

وأكد سماحة القائد على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات التي اقرها اجتماع طهران وقال: إنه ينبغي للبلدان الثمانية الالتزام بترجمة بنود الاتفاقيات على ارض الواقع والتحرك باتجاه النهوض بمستوى التعاون والتقدم الصناعي اكثر من ذي قبل عبر الاتكال على الله سبحانه وتعالى.

وفي بداية هذا اللقاء قال محرابيان وزير الصناعة والمعادن: بمبادره من ايران تم عقد الاجتماع الاول لوزراء الصناعة في البلدان الاعضاء في مجموعة (D8) في طهران وهذا يمثل نقطة ارتكاز في مجال التعاون بين بلدان المجموعة.

واعتبر محرابيان أن البيان الختامي الذي صدر عن الاجتماع بانه يمثل خارطة طريق صناعية لكافة الدول الاعضاء وقد تمت المصادقة عليه بالاجماع.

كما اعتبر وزير الصناعة والتجارة التركي نيهات آرغون، في كلمة له ،عقد اجتماع دول مجموعة "دي 8" في طهران ناجحا للغاية واعرب عن امله بان تتمكن هذه الاجتماعات من تطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الدول الاعضاء، وان يتم اتخاذ خطوات جديدة في ظل هذا الاجتماع.

واضاف وزير الصناعة والتجارة التركي: اننا عازمون على متابعة القرارات المتخذة في الاجتماع وتوفير الارضية لانشطة المستثمرين وارباب الصناعات.

من جانبه اعتبر وزير الصناعة البنغلادشي "ديليب باروآ" في كلمته، اجتماع وزراء الصناعة لدول مجموعة "دي 8" في طهران نقطة بداية ممتازة لتوسيع التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء وتحديث الصناعات والتكنولوجيا في هذه الدول وقال: ان البيان الختامي للاجتماع يعد اطارا جيدا للتعاون.

واضاف: ان الازمة الحالية للاقتصاد العالمي لن يتم حلها وتسويتها بسهولة، لذا فانه على الدول الاعضاء في مجموعة "دي 8" تعزيز التعاون فيها بينها في جميع المجالات.